

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وقاعدته قرقر قال في تقويم البلدان بكسر القاف وسكون الراء المهملة وسكون القاف الثانية وكسر الراء المهملة في الآخر ومعنى اسمها بالتركية أربعون رجلا وموقعها في آخر الإقليم السابع قال في تقويم البلدان القياس أنها حيث الطول خمس وخمسون درجة وثلاثون دقيقة والعرض خمسون درجة قال وهي قلعة عاصية على جبل لا يقدر أحد على الطلوع إليه ووسط ذلك الجبل وطاة تسع أهل البلاد وهي بعيدة عن البحر في شمالي صاري كرمان على نحو يوم وعندها جبل عظيم شاهق في الهواء يقال له جاطوطاغ بفتح الجيم وألف وطاء مكسورة وواو ساكنة وطاء مهملة وألف وغين معجمة يظهر للمراكب من بحر القرم .

الإقليم العاشر بلاد الروس .

بضم الراء المهملة وسكون الواو وسين مهملة في الآخر وهم جنس معروف قال في تقويم البلدان في شمالي مدينة بلار المذكورة قال صاحب حماة في تاريخه ولهم جزائر أيضا في بحر نيطش وبلار في شماليه قال وقد غلب عليهم دين النصرانية قال في مسالك الأبصار وإذا سافر المسافر على غربي جولمان وصل إلى بلاد الروس ثم إلى بلاد الفرنج وسكان البحر الغربي قال في تقويم البلدان وفي شمالي الروس الذين يبايعون مغايبة ونقل عن بعض من سافر إلى تلك البلاد أنهم يتصلون بساحل البحر الشمالي فإذا وصلوا إلى تخومهم أقاموا حتى يعلموا بهم ثم يتقدمون إلى المكان المعروف بالبيع والشراء ويحط كل تاجر بضاعته معلمة ويرجعون إلى منازلهم فيحضر أولئك القوم ويضعون قبالة تلك البضاعة السمور والثعلب والوشق وما شاكل ذلك ويدعونه ويمضون ثم يحضر التجار فمن أعجبه ذلك أخذه وإلا تركه حتى يتفاصلوا على الرضا .

وقد ذكر في مسالك الأبصار عن الشيخ علاء الدين بن النعمان أن